التعـرف على القرآن

(41) إذا استطعنا ـ في المعرفة التحليلية ـ أن نؤدي حق الموضوع، وإذا فهمناه فهما جيدا، وعرفنا معارف القرآن معرفة كافية، عندئذ- وكما قلنا ـ نصل إلى هذه الأصالة التي هي أساس أصالات القرآن، وهي الأصالة الإلهية، أي كون القرآن معجزة. شروط التعرف على القرآن تحتاج معرفة القرآن إلى مقدمات وشروط نذكرها بإيجاز: أحد الشروط الضرورية لمعرفة القرآن: معرفة اللغة العربية. وكما لا يمكن معرفة (أشعار) حافظ وسعدي، دون الإلمام الفارسية، فإن معرفة القرآن المكتوب باللغة العربية دون معرفة اللغة العربية أمر محال. الشرط الآخر: هو الإلمام بتاريخ الإسلام، لأن القرآن ليس مثل التوراة أو الإنجيل، إذا عرض كل منهما (وبلغ إلى الناس) مرة واحدة من قبل الرسول (موسى وعيسى)، بل، أن هذا الكتاب نزل طوال 23 سنة من حياة الرسول الأعظم، من البعثة حتى الوفاة، وخلال